

بيان
وفد جمهورية مصر العربية

أمام

الدورة ٣٤ للجنة الإعلام

نيويورك : ٢٤ أبريل ٢٠١٢

رجاء المراجعة لدى الالتقاء

السيد الرئيس

أود في البداية، أن أعبر عن تقدير وفد مصر للسيد "ماهر ناصر" القائم بأعمال مدير إدارة الاتصالات والإعلام للمعرض القيم الذي قدمه في افتتاح أعمال الدورة الحالية والذي يعكس الجهد الضخم الذي تبذله إدارة شئون الإعلام في ميدان الاتصالات، كما أود أن أؤكد اهتمام مصر البالغ بمتابعة كل ما تبذله الإدارة من جهد لتعزيز تأثير المنظومة الإعلامية للأمم المتحدة، وإبراز دورها الرائد على الساحة الدولية.

وينضم وفد مصر إلى البيان الذي ألقاه وفد الجزائر نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والذي حدد الإطار العام لاهتمامات وشواغل دول المجموعة إزاء السياسة الإعلامية للأمم المتحدة.

السيد الرئيس

توضح تقارير السكرتير العام حول المسائل المتصلة بالإعلام الدور المأموس الذي لعبته إدارة الإعلام وأنشطتها المتعددة خلال العام المنصرم وما تحقّق في مجال خدمات الاتصال الإستراتيجية، وتود مصر في هذا الإطار الإعراب عن التقدير الجهد الإعلامي المبذول خلال الشهور الماضية من أجل توضيح دور الأمم المتحدة فيما يخص المسائل الموضوعية التي تهمننا جميعاً، وعلى رأسها قضية فلسطين، وأهداف الإنمائية الدولية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتغير المناخ والتنمية المستدامة، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وحفظ السلام، وكيان الأمم المتحدة لشئون المرأة، وغيرها من الأنشطة ذات الأولوية.

كما لا يفوتني أن أشيد بمبادرة الأمين العام الإبداعية للتوعية المجتمعية التي تُقدم المشورة والمساعدة لكافة العاملين بالحقل السينمائي والتلفزيوني والمهتمين بإعداد أعمال فنية عن الأمم المتحدة، والقضايا التي تعمل من أجلها، وأن أشدد على دعم مصر لجهود السكرتارية لاستكشاف السبل الكفيلة بتوحيد قوى الأمم المتحدة والصناعات الترفيهية بقية إنكاء الوعي وتعبئة الرأي العام حول القضايا العالمية التي

تهم المجتمع الدولي وتشجيعها لتوسيع نطاقه ليشمل عقد مننديات مماثلة في المنطقة العربية وأفريقيا.

فما لا شك فيه أن تزايد العجب الملقى على عاتق المنظمة من أجل مو صلة تحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بتعزيز وتعميق التعاون الدولي في مجالات الإعلام، لسد فجوة المعرفة بين الشمال والجنوب، وإقامة نظام اعلامى دولى أكثر عدالة وموضوعية، يتطلب من إدارة الإعلام مواصلة تطوير وتحديث الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة، حتى تتماشى وروح العصر وتسهم فى نشر المعرفة الصادقة وفى الترويج لثقافة السلام والتسامح.

ورغم دعمنا لاستخدام عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام للمناير الإعلامية الجديدة الأكثر شهرة وذيوعاً على مستوى العالم لنشر المعلومات عن أعمال المنظمة، بما فى ذلك قيام أكثر من ستة عشر مركزاً من مراكز الإعلام المذكورة باستخدام مواقع "الفيسبوك"، و"تويتر"، و"يوتيوب" لهذا الغرض، فإننا نرى ضرورة الانتمام المتزايد بخدمة الراديو التي ما زالت تُعتبر أحد الخدمات الأكثر انتشاراً وقبولاً في الدول النامية، وخاصةً في المناطق الريفية والناحية التي لا تتوفر فيها الخدمات الإلكترونية على نطاق واسع، ولذا فإننا ندعو لمزيد من الاهتمام بالإذاعة وبندها، وخاصةً برامجها الموجهة لأفريقيا ولمنطقة الشرق الأوسط باللفة العربية.

السيد الرئيس

انطلاقاً مما تقدم، وللوصول بالرسالة الإعلامية للأمم المتحدة إلى كافة شرائح الجمهور المستهدف حول العالم، فإن وفد مصر يجدد تأكيده على أهمية مسألتى لتعدد اللغوى وتحقيق التوازن المطلوب بين اللغات الرسمية الست للمنظمة، وصولاً لتحقيق أوسع انتشار ممكن يؤكد عالمية المنظمة، وبما يحقق التقارب المنشود بين الشعوب ويعزز من الدور الحيوى لإدارة شئون الإعلام فى دفع جهود الحوار والتفاهم بين الحضارات والثقافات المختلفة.

ومن جانب آخر، يتطلع وفد مصر إلى قيام إدارة شئون الإعلام بمواصلة تطوير نوعية ومضمون التغطية التى تقدمها، لرفع مستوى الوعي بأهداف الأمم المتحدة المتطورة على الدوام وبجهودها لتنفيذ مبادراتها المختلفة، فى إطار يتسم

بالتركيز والحيادية والقدرة على التأثير، بجانب تحسين مستوى التكامل بين عمل المقر والدور المتنامي لمراكز الإعلام المنتشرة حول العالم.

ويُجدد وفد مصر في هذا السياق دعوته لتعزيز دور مراكز الإعلام الرئيسية في القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا ودعم تكامل العمل المشترك فيما بينها ومع المراكز القطرية بدول الجوار، فضلاً عن ضمان امتداد الهيكل الاعلامي للمنظمة في مختلف المناطق الجغرافية وتحسين مستوى عملها، خاصة في الدول النامية والأقل نمواً ومناطق النزاعات.

وبالمثل فإننا نشدد على أهمية تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتحقيق التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية بالمحتوى المعرفي لموقع المنظمة على شبكة المعلومات "الانترنت"، خاصة مع ما نرصده من استمرار أوجه قصور في سرعة توفير المعلومة بكافة اللغات الرسمية الست على هذا الموقع، كما يتعين بذل أقصى الجهد من أجل تبسيط طريقة البحث على المواقع ذات الصلة للأمم المتحدة.

إن وفد مصر يشجع الإدارة على مواصلة الاهتمام بالبرامج والأنشطة المتعلقة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، خاصة في إفريقيا، كما يدعوها لمواصلة تنفيذ برنامج الإعلام الخاص بقضية فلسطين، والتعريف بعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وما يتعرض له من انتهاكات من جانب السلطة الاحتلال الإسرائيلي، خلافاً لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق حقوق الإنسان، وللتركيز بصورة أكبر على المسعى الفلسطيني الحالي للحصول على عضوية الأمم المتحدة وزيادة الاعترافات بدولة فلسطين إلى أكثر من ١٣٥ دولة حتى الآن.

ويؤكد وفد مصر في هذا الصدد على أهمية الدور العام لأنشطة إدارة الشؤون الإعلام في تعزيز السعي الدولي لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، من خلال تقديم خدمة إعلامية شاملة وموضوعية، تنقل بصدق ما يجري على الأرض من تطورات وترسخ من دعم الأمم المتحدة لجهود إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والانسحاب من كافة الأراضي

السورية واللبانية المحتلة تنفيذًا للمبادرة العربية للسلام ولباقي المرجعيات الدولية ذات الصلة.

السيد الرئيس

في الختام، يؤكد وفد مصر تقديره للجهود المستمرة لإدارة شئون الإعلام للتطوير والتحديث، بالتشاور مع وفود الدول الأعضاء، ودعمه لهذه الجهود حتى تكمل بالنجاح، وتسفر عن تحقيق النتائج المرجوة، والمساعدة في انتشار رسالة الأمم المتحدة حول العالم، بما يعزز من دور الأمم المتحدة في خدمة البشرية ويساهم في تحقيق المقاصد السامية التي أنشأت من أجلها.

وشكراً السيد الرئيس،،،،